

التَّحْقِيقُ

مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

المجلد السادس والعشرون ذو الحجة 1443هـ / يوليو 2022م العدد الثاني والخمسون

رئيس التحرير

أ.د. نصر الدين إبراهيم أحمد حسين

مدير التحرير

د. منتهى أرتاليم زعيم

هيئة التحرير

أ.د. أحمد إبراهيم أبو شوكة

أ.د. محمّد سعدو الجرف

أ.د. جمال أحمد بشير بادي

أ.د. وليد فكري فارس

أ.د. مجدي حاج إبراهيم

أ.د. عاصم شحادة علي

أ.د. جودي فارس البطاينة

أ.م.د. أكمل خضير عبد الرحمن

أ.م.د. عبد الرحمن حللي

د. فطيمير شيخو

د. همام الطباع

المصحح اللغوي

د. أدهم محمد علي حموية

المساعد الإداري

أيذا حياتي بنت محمد سندي

الهيئة الاستشارية

محمد نور منوطي — ماليزيا	محمد كمال حسن — ماليزيا
حسن أحمد إبراهيم — السودان	فتحي ملكاوي — الأردن
عبد الخالق قاضي — أستراليا	يوسف القرضاوي — قطر
عبد الرحيم علي — السودان	محمد بن نصر — فرنسا
نصر محمد عارف — مصر	بلقيس أبو بكر — ماليزيا
عبد المجيد النجار — تونس	رزالي حاج نووي — ماليزيا

طه عبد الرحمن - المغرب

Advisory Board

Mohd. Kamal Hassan, Malaysia	Muhammad Nur Manuty, Malaysia
Fathi Malkawi, Jordan	Hassan Ahmed Ibrahim, Sudan
Yusuf al-Qaradawi, Qatar	Abdul-Khaliq Kazi, Australia
Mohamed Ben Nasr, France	Abdul Rahim Ali, Sudan
Balqis Abu Bakar, Malaysia	Nasr Mohammad Arif, Egypt
Razali Hj. Nawawi, Malaysia	Abdelmajid Najjar, Tunisia
Taha Abderrahmane, Morocco	

© 2022 IIUM Press, International Islamic University Malaysia. All rights reserved.

ISSN 1823-1922 & eISSN: 2600-9609 الترقيم الدولي

Correspondence مراسلات المجلة

Managing Editor, *At-Tajdid*
Research Management Centre, RMC
International Islamic University Malaysia
P.O Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Tel: (603) 6421-5074/5541
E-mail: tajdidiium@iium.edu.my
Website: <https://journals.iium.edu.my/at-tajdid/index.php/Tajdid>

Published by:
IIUM Press, International Islamic University Malaysia
P.O. Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Phone (+603) 6421-5014, Fax: (+603) 6421-6298
Website: <http://iiumpress.iium.edu.my/bookshop>

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها

التَّحْرِيرُ

مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

المجلد السادس والعشرون ذو الحجة 1443هـ / يوليو 2022م العدد الثاني الخمسون

المحتويات

كلمة التَّحْرِير	هيئة التَّحْرِير	8 - 5
بحوث ودراسات		
■ منهج القرآن الكريم في إدارة السلوك الإنساني: دراسة تحليلية	رضوان جمال يوسف الأطرش	33 - 9
■ التجربة الماليزية في التأمين التكافلي: دراسة تحليلية	روضة الفردوس بنت فتاح ياسين	70-35
■ موقف شيخ الإسلام ابن تيمية من العصمة النبوية	فارس جعفري	98 - 71
■ تحديد الخطاب الدعوي: ضروراته الشرعية ومشروعاته الإصلاحية	محمد أكرم لال الدين	127 - 99
■ التَّطَوُّر المصطلحي لمفهوم "الحكم الاستثنائي" بين القرنين الرَّابِع والثَّامَن المجرَّين	عبد التَّوَاب مصطفى خالد معوض	162 - 129
■ أثر فرط تناول المنشطات الجنسية الكيميائية (الطبية) على الصحة العامة وحكمها في الشريعة الإسلامية	غزالة نوري بن عاشور	187 - 163
■ أثر فرط تناول المنشطات الجنسية الكيميائية (الطبية) على الصحة العامة وحكمها في الشريعة الإسلامية	صالح قادر الزنكي	212 - 189
■ الملامح الإسلامية في مسرحيات علي أحمد باكثير دراسة تحليلية	أيمن الطيب بن نجحي	230 - 213
■ النزول الجملي للقرآن الكريم بين توقيفية الاجتهاد وتوقيفته: دراسة نقدية	جمال أحمد زيد الكيلاني	256 - 231
■ دور الأديان في بناء حضارة الإنسان: الدين الإسلامي نموذجًا	محمد سعيد الخنصيب	285 - 257
■ الإجراءات الإدارية المتعلقة بوباء كوفيد-19 من منظور القواعد الفقهية: دراسة مقارنة بالقانون الصحي الليبي	عاصم شحادة علي	316 - 287
	زينب طوالي	
	نصر الدين إبراهيم أحمد حسين	
	سفينة عبد الهادي	
	نجم أديوي شرف	
	سعيد عبد الله بوصيري	
	فريدة حايدي	
	لؤي عبدالسلام محمد أبوسعد	
	محمد حافظ بن جمال الدين	
	روزمان بن محمد نور	

ترتيب البحوث في المحتويات حسب وصولها واستكمالها

قواعد النشر وطريقة التوثيق في مجلة التجديد

المجلة مجلة محكمة يتم قرار النشر فيها بناءً على توصية محكمين اثنين على الأقل من أصحاب الاختصاص.

1. أن يُسَمَّ البحث بالجلدة والأصالة والموضوعية، مع التعهد بأنه لم يسبق إرساله للنشر في مجلة أخرى أو جزءاً من كتاب.
2. يُذكر اسم الباحث في المتن، وفي الحاشية درجته العلمية وتخصُّصه ومكان عمله وبريده الإلكتروني.
3. ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث 25% (مع استثناء المصادر والمراجع)، ويُرفق الباحث إثبات ذلك من موقع Tumitin.
4. أن يكون عدد كلمات البحث ما بين 5000-7000 كلمة؛ إضافة إلى ملخص للبحث ما بين 200-250 كلمة، وترجمته إلى الإنجليزية، وعدد صفحات البحث ما بين 15-30 صفحة بما فيها الحواشي والمراجع.
5. يُكتب البحث بخط Traditional Arabic (16) للمتن و(12) للحواشي، وتُكتب الكلمات اللاتينية والمراجع الأجنبية بخط Times New Roman (12) للمتن و(10) للحواشي.
6. تُكتب الآيات القرآنية مضبوطةً بالشكل بالخط Traditional Arabic، وبين قوسين مزهرين، ولا تُدرج من برنامج مصحف المدينة الإلكتروني أو ما يُماثلها، ويليهما توثيقها في المتن نفسه بين قوسين مضلعين؛ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: 1].
7. الحواشي جديدة في كل صفحة، وأرقامها بعد علامات الترقيم ولا توضع بين هلالين أو تُدرج علامات ترقيم بعدها.
8. يُرسل البحث في ملفين؛ أحدهما Microsoft Word، والآخر PDF، إلى البريد الإلكتروني: tajdidium@iiu.edu.my.
9. تحتفظ هيئة تحرير مجلة التجديد بحقوقها في رفض إرسال أيِّ بحثٍ إلى المحكمين ما لم يستوفِ الشروط السابقة، أو ما لم يُوثَّق البحث وفق طريقة التوثيق المعتمدة كما يأتي:

(أ) يُوثَّق المرجع لأول مرة؛ وفق ما يأتي:

- الكتب: المؤلف، العنوان بخط غليظ (مكان النشر: الناشر، رقم الطبعة، التاريخ)، ج، ص.
مثال: الشافعي، محمد بن إدريس، الأم، (بيروت: دار المعرفة، ط1، د.ت)، ج2، ص214.
الدوريات: المؤلف، العنوان "بين علامتي تنصيص"، اسم المجلة بخط غليظ، محل إصدارها، المجلد (م)، العدد (ع)، السنة، ص.
مثال: نور الهدى لوشن، "إشكالية المصطلح بين النظرية والتطبيق"، مجلة التجديد، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، م8، ع16، 2004م، ص159.

الأوراق البحثية: المؤلف، العنوان "بين علامتي تنصيص"، اسم الندوة أو المؤتمر بخط غليظ، المكان، الزمان.
مثال: غالية بوهددة، "الأبعاد المقاصدية في تفعيل الحوكمة الرشيدة"، المؤتمر العالمي السادس لمقاصد الشريعة، كوالالمبور: 21-23 فبراير 2017م.

- المواقع الإلكترونية: المؤلف، العنوان "بين علامتي تنصيص"، اسم الموقع بخط غليظ، تاريخ الاطلاع، الرابط.
مثال: خالد أبو عمشة، "النحو الموضوعي"، الجزيرة - تعلم العربية، 10 أكتوبر 2019م، (الرابط).
(ب) عند تكرار المرجع في الحاشية اللاحقة مباشرة؛ يُكتب: المرجع السابق، ج، ص.
(ج) عند تكرار المرجع في الحاشية اللاحقة مباشرة بجزئه وصفحته نفسيهما؛ يُكتب: السابق نفسه.
(د) عند تكرار المرجع في موضع آخر؛ يُكتب: شهرة المؤلف، عنوان المرجع بخط غليظ (مختصراً إن أمكن)، ج، ص.
(هـ) يُوثَّق الحديث النبوي كما يأتي: صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب: "هل يشتري صدقته؟"، ج2، ص85، وإذا كان الحديث مخرِجاً من غير الصحيحين تُذكر درجته.
(و) تُوثَّق المراجع الأجنبية وفق نظام Chicago.

كلمة التحرير

من المشاريع الجديدة في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا؛ مشروع تحقيق التراث، ففي 19 رمضان 1443هـ، الموافق 20 أبريل 2022م دُشِّنت "وحدة دراسة التراث والمخطوطات" (Heritage and Manuscript Study Unit) في كلية عبد الحميد أبو سليمان لمعارف الوحي الإسلامي والعلوم الإنسانية، بالتعاون مع مكتبة "دار الحكمة" في الجامعة نفسها.

والحديث عن تحقيق التراث في جنوبي شرقي آسيا - ولا سيما تراث العلماء المسلمين - حديث عن مشروع مهم، ولكن الطريق وعمر، وذلك لأن الاهتمام بهذا الجانب ما يزال في حاجة إلى عناية خاصة، فعلى الرغم من كثرة من كَتَبَ عن الإسلام في جنوبي شرقي آسيا؛ ما يزال معظم ما كتبه حبيس المكتبات العامة أو الخزانات الخاصة بالمخطوطات لبعض المهتمين بها، فتلك الكنوز الثمينة معظمها تحت غبار الزمن، ويُقدَّر عدد مخطوطات التراث الملايوي بنحو عشرين ألف مخطوط، أكثرها عن الإسلام وتعاليمه، وتتناثر في أرجاء العالم؛ إذ تحتزن المكتبة الوطنية الماليزية نحو خمسة آلاف مخطوط فحسب، وقد دُرِس منها حوالي 30٪ فقط،¹ علمًا أن هذا العدد كله ليس إلا جزءًا قليلًا من نحو ثلاثة ملايين مخطوط تقريبًا في ألفي مكتبة حول العالم.²

وللحفاظ على المخطوطات - والتراث بعامة - وخدمتها ودراستها أثر بالغ في إحياء

¹ Sulaiman, Mashitah, et. al., "Manuskrip Melayu Islam Sebagai Warisan Kearifan Tempatan: Isu Dan Prospek Masa Depan", *E-Proceedings of The International Conference on Da'wah and Islamic Management (IC-DAIM 2021)*, "Human Leadership and Da'wah For Sustainable Future of Ummah", 26-27 October 2021.

² أبو زيد، بكر، "الرقابة على التراث"، في: *المجموعة العلمية*، (الرياض: دار العاصمة، 1416هـ)، ص 277.

العلوم وأصحابها، من مثل كتاب "الموافقات في أصول الشريعة" للشاطبي (ت790هـ)، فقد كان الكتاب محبوباً عن الأنظار، ومنذ نهاية القرن الثامن الهجري لم يتحدث علماء الإسلام عن علم المقاصد حديثاً مستقلاً؛ لأن ذلك الكتاب لم يُخدم إلا قليلاً، مثل ما قام به تلميذ الشاطبي الإمام أبو بكر محمد بن محمد بن محمد ابن عاصم القيسي الغرناطي (ت829هـ) بنظم الموافقات وعَنَوْنَ منظومته "نيل المنى من الموافقات"، وبعد ذلك تلاشى ذكر الكتاب نحواً من سبعة قرون إلى أن طُبِعَ في تونس عام 1302هـ، ثم في قازان عام 1327هـ، وطُبِعَ في مصر ثلاث طبعات عام 1341هـ، وقد علّق على ذلك الأستاذ أحمد الريسوني قائلاً: "وقد حظي كتاب الموافقات بالتقدير الكبير، والعناية الفائقة، قديماً وحديثاً، وإن لم يأخذ مكانته الحقيقية إلا حديثاً، وما زال يسمو يوماً بعد يوم"¹، وبتحقيق مخطوط الكتاب ونشره مرات؛ كأن الشاطبي رجع حيّاً، وأصبح موضوع المقاصد حديث الناس في هذا العصر.

وقد نَبّه العلماء إلى ضرورة صون المخطوطات من العبث بها، وذلك لأنّ لتحقيق مخطوطات أهدافاً واتجاهات فكرية، وهذا مما أشار إليه الأستاذ عبد العظيم الديرين حين استغرابه جهود المستشرقين الجبارة في تحقيق المخطوطات والعناية بها، وانتقاؤهم موضوعات خاصة، كالنصوف والفلسفة والكلام، فأكثر من 40% من عملهم في تحقيق المخطوطات مُنصَبٌ على هذه الموضوعات، ولا شكّ في أن لهذا الانتقاء أهدافه، وأن تلك التحقيقات ربما كانت لصالح جهات معينة، مما يدفع إلى التشكيك في أمانة بعض المستشرقين المحققين، ولا سيما جولدتسيهر، وول ديورانت، وفان فلوتن.²

وهذا التوجه الخارجي للنيل من تراث الأمة الإسلامية يقابله توجهٌ داخلي أشدّ خطراً، وله صور عدة - ذكرها الشيخ بكر أبو زيد - منها مسح المخطوط عن مكانته التي خطّها قلم مؤلفه، وإخفاء المؤلف بقصد إظهار اسم المحقق، وكذلك اغتيال الطبعة القديمة، وتنتيف

¹ الريسوني، أحمد، نظرية المقاصد عند الشاطبي، (هيردن: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ط2، 1992م)، ص94.

² الديرين، عبد العظيم، المستشرقون والتراث، (المنصورة: دار الوفاء، ط2، 1992م)، ص15-41.

الكتب بتجزئتها؛ ليصبح الكتاب الواحد المخطوط عدة كتب للمحقق، وأيضاً تحريف الكتاب، وتغيير عباراته، وتقديمها وتأخيرها، وغير ذلك،¹ وربما قصد المحقق الرد على المؤلف من خلال مخطوطه نفسه؛ إذ يمنعه خمول الذكر وانتفاء الشهرة من تأليف ردٍّ مستقلاً، فيتعلق بأستار المؤلف، باعياً الاشتهار بشهرته والارتقاء بانتشار ذكره، قال الشيخ: "فقد اعتدى على هذه الأصول بغير حق، ومسّها بتحريف وتبديل، ولو كان أحدهم [أحد مؤلفي المخطوطات] حياً؛ لتبرأ من هذه الدخولات لما لم يرقمه ولا يعتقده".²

فالحفاظ على المخطوطات بتحقيقها ودراستها يحتاج إلى الأمانة والمسؤولية، ولا نفتقر الأمة الإسلامية إلى من يؤدي ذلك أمثل أداء، من مثل الأستاذ عبد العظيم الديب الذي أولع بالمخطوطات منذ بداية التحاقه بكلية دار العلوم، وكان من أوائل من التحقوا بمركز "دراسات تحقيق التراث القومي ونشره"، وتعلم التحقيق من شيخه أحمد محمد شاکر ومصطفى زيد، وغيرهما، إلى أن شغف بتراث إمام الحرمين الجويني، فأفنى عمره في دراسته، وخدمه بحق، وحقّق بعض مؤلفاته أفضل تحقيق، حتى وُصف بأنه "صاحب إمام الحرمين"، ومن أعظم خدماته إخراج كتاب "نهاية المطلب في دراية المذهب"، وهو من أكبر مؤلفات الجويني الذي قال عن كتابه هذا: "ولست أظن في وصفه، وسيتبين شرفه من يوفق لمطالعه ومراجعته، وهو على التحقيق نتيجة عمري وقمرة فكري في دهري، لا أعادر فيه بعون الله أصلاً ولا فرعاً إلا أتيت عليه"³، وهذا التراث الضخم من أعظم كُتُب الشافعية، ومن أثبت المراجع في نسبة المذهب إلى الإمام الشافعي، ولكن هذا الكنز ظلّ مدفوناً تحت غبار الدهر في مكتبات العالم قروناً عدة، إلى أن جاء الأستاذ عبد العظيم الديب، فمكث خمسة وعشرين عاماً على مخطوطات هذا السفر العظيم التي بلغت أربعين نسخة، فجاء الكتاب المحقق في واحد وعشرين مجلداً غاية

¹ أبو زيد، الرقابة على التراث، ص 281-282.

² السابق نفسه.

³ الجويني، عبد الملك بن عبد الله، نهاية المطلب في دراية المذهب، تحقيق: عبد العظيم الديب (جدة: دار المنهاج،

ط1، 2007م)، ج1، ص3.

في الإتقان والإحسان، يقول الأستاذ المحقق: "... إن إمام الحرمين مجالسني، ويراوحني، ويغاديني، وهو أمامي على المكتب، يأخذ على يدي إن هي امتدّت لغير كتابه، كنت أستشعر هذا المعنى حقيقة، فما كنت أغادر مكتبي إلا مضطراً لأداء واجب عزاء أو نحوه، وكنت أعود مسرعاً، وكأني أقدم للإمام عذري... وتجاوزت الأعوام الخمسة والعشرين عدداً وأنا في صحبة إمام الحرمين، أعطيه ويعطيني، أعطيه وقتي، وجهدي، وصبري، واتنادي، وتأملني، وأنا تي، وحيي، وعشقي، وشغفي، وهيامي".¹

ولا شكّ في أن هذا أنموذج للتحقيق الرصين اعتمده آخرون من مثل الأستاذ عبد السلام هارون، والأستاذ عبد الفتاح أبو غدة، وغيرهم.

وعوداً إلى مشروع الكلية؛ هذا المشروع العلمي العظيم لا بُدّ من دعمه، وتوجيهه، والإشراف عليه بكل أمانة ومسؤولية؛ لأن ميدان المخطوطات وتحقيقها ودراستها ميدان وعزّ، وإنجاح هذا المشروع تلزم جهود كبيرة في تتبّع المخطوطات، والتأكد من نسبتها، ثم حفظها إلكترونياً من أجل الحفاظ عليها درةً من الضياع والخراب، وبعد ذلك خدمتها بالتحقيق والدراسة، ويمكن في ذلك تعاون الأقسام، وتوجيه بعض طلبة الدراسات العليا إلى تحقيق المخطوطات وفق مجالاتهم البحثية في سبيل إنجاز رسالتهم العلمية، وكذلك من الضروري عقد الورشات الخاصة بتحقيق المخطوطات، وتخطيط مادة جديدة لخدمة التراث وتحقيقه، وإنشاء فريق عملٍ جادٍ متمرس، وأيضاً التعاون مع المكتبات ودور النشر.

ونسأل الله أن يحفظ الإسلام والمسلمين، وأن يُسدّد لنا الخطأ، ويُنور منا البصائر، ويُجَبِّبنا مزالِق الردى، ويهدينا سواء السبيل في القول والعمل، ولا حول ولا قوة إلا بالله، إليه المرجع والمآب.

¹ المصدر السابق، ج1، ص29.

Guidelines to Contributors

At-Tajdid is a refereed journal published twice a year (June and December) by the International Islamic University Malaysia (IIUM). Articles are published based on recommendation by at least two specialized peer reviewers. Submissions must strictly abide by the following rules and terms:

- Be the author's original work. Simultaneous submissions to other journals as well as previous publication thereof in any format (as journal articles or book chapters) are not accepted. (Should this happen, the author is duty bound to refund the honorarium paid to the reviewers.)
- Be between 5000 and 7000 words including the footnotes (articles); book reviews between 1500 and 4000 words; conference reports between 1000 and 2500 words.
- Include a 200-250 abstract both in Arabic and English.
- Cite all biographical information in footnotes when the source is mentioned for the first time (e.g., full name[s] of the author[s], complete title of the source, place of publication, publisher, date of publication, and the specific page[s] being cited). For subsequent citations of the source, list the author's last name, abbreviate the title, and give the relevant page number(s).
- Provide a separate full bibliographical list of all sources cited at the end of the article.
- Qur'anic references (e.g. name of *surah* and number of verse[s]) must be given in the main text immediately after the verse[s] cited as follows: Al-Baqarah: 25).
- Hadith citations must be according to the following format: Al-Bukhāri, Muḥammad ibn Ismā'īl, *al-Jāmi' al-Ṣaḥīḥ* (Beirut: Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī, 1404/1988), "Kitāb al-Zakāh", ḥadīth no. x, vol. y, p. z.
- Titles of Arabic books and encyclopedias as well as names of Arabic journals cited must be in **bold characters**. Counterparts of all these in English and other non-Arabic languages using Latin script must be *italicized*. Titles of journal articles, encyclopedia entries, and chapters in collective books in any language must be put between inverted commas ("...").
- Traditional Arabic should be used for main text (16 points) and footnotes (12 points) of articles/book reviews and conference reports. Simplified Arabic must be used for main title (20 points) and subtitles (18 points).
- Include a cover sheet with author's full name, current university or professional affiliation, mailing address, phone/fax number(s), and current e-mail address. Provide a two-sentence biography.
- The editor and editorial Board retain the right to return material accepted for publication to the author for any changes, stylistic and otherwise, deemed necessary to preserve the quality standard of the journal.
- Submissions should be saved in Rich Text Format (RTF) and sent to tajdidiium@iium.edu.my

At-Tajdid

A Refereed Arabic Biannual

Published by International Islamic University Malaysia

Volume 26 July 2022 / Dhu al-Hijjah 1443 Issue No. 52

Editor-in-Chief

Prof. Dr. Nasreldin Ibrahim Ahmed Hussien

Editor

Asst. Prof. Dr. Muntaha Artalim Zaim

Editorial Board

Prof. Dr. Ahmed Ibrahim Abu Shouk

Prof. Dr. Muhammed Saadu al-Jarf

Prof. Dr. Jamal Ahmed Bashier Badi

Prof. Dr. Waleed Fikry Faris

Prof. Dr. Majdi Haji Ibrahim

Prof. Dr. Asem Shehadah Ali

Prof. Dr. Judi Faris Al-Bataineh

Assoc. Prof. Dr. Akmal Khuzairy Abd. Rahman

Assoc. Prof. Dr. Abdulrahman Helali

Asst. Prof. Dr. Fatmir Shehu

Asst. Prof. Dr. Homam Altabaa

Language Reviser

Asst. Prof. Dr. Adham Muhammad Ali Hamawiya

Administrative Staff

Sr. Aida Hayati Mohd Sanadi